شذرات

نتيجة الاحصاء الاخير في الجمهورية اللبنانية

يذكر القراء الكرام انه في اليوم الحادي والثلاثين من كانون الثاني جرى احصاء عام لجميع سكان الجمهورية اللبنانية . وكانت وزارة الداخلية قد اتخذت جميع التدابير لانهاء اعمال الاحصاء المذكور في يوم واحد . وهكذا كان . على ان الاوراق التي مُلئت في اقلّ من ٢٤ ساعة اقتضى فرزها وترقيمها نحو ثمانية اشهر . فكانت النتيجة ان اللبنانيين يبلغون اليوم ١ ١٠٩ ٦٧٥ نفساً ، ويشتمل هذا العدد على اللبنانيين المقيمين في ارض الجمهورية او الغائبين موقتاً ، وعلى المهاجرين المعروفة اسماؤهم واماكن سكناهم ، دفعوا الضرائب ام لا ، وعلى الاجانب . وقد كان هذا المجموع من عشر سنوات ، اي في سنة ١٩٢١ اذ اجري الاحصاء العام لدولة لبنان الكبير ، ٧١٠ ٥٦٢ نفساً . فتكون الزيادة ٣٩٩ ١١٣ اي ما يزيد على نصف العدد السابق . ولكن هذه الزيادة العظيمة لا تنتج كلها عن زيادة المواليد ، بل عن ان كثيراً من المهاجرين اللبنانيين لم يحصوا في الاحصاء السابق ، وعن زيادة العناصر الغريبة المهاجرة الى لبنان كالارمن ، وقد اصبح الكثير منهم لبنانيين ، والاجانب من مختلف الجنسيات ، وعن ان جمهوراً من اللبنانيين كانوا يخافون من نتائج الاحصاء فلم يتقدموا لقيد اسمائهم في الاحصاء السابق . وها اننا ننشر في ما يلي مقابلات مفيدة بين نتائج هذا الاحصاء ونتائج الاحصاء الماضي بادئين بجدول توزّع فيه النتائج على المقيمين والمهاجرين والاجانب

		١٩٢١	١٩٣٢
لبنانيون مقيمون		٥٥٩ ٥٢٨	٧٩٣ ٣٩٦
لبنانيون مهاجرون	يدفعون ضرائب	٤٩ ٥٤١	٢٥٤ ٩٨٧
	لا يدفعون	٨١ ٢٤٣	
اجانب		٢٠ ٢٥٠	٦١ ٢٩٢
المجموع		٧١٠ ٥٦٢	١ ١٠٩ ٦٧٥

وهذا في ما يلي جدول اللبنانيين المقيمين موزّعين حسب الطوائف:

	١٩٢١	١٩٣٢
موارنة	١٧٥ ٧٠١	٢٢٧ ٨٠٠
سنّيون	١٢١ ٩٦٢	١٧٨ ١٠٠
شيعيون	١٠٣ ٠٦٨	١٥٥ ٠٢٥
روم ارثوذكس	٦٨ ٤١٦	٧٧ ٣١٢
دروز	٣٩ ٨٤١	٥٣ ٣٣٤
روم كاثوليك	٣٨ ٥٥٩	٤٦ ٧٠٩
بروتستانت	٣ ٧٣٠	١ ٨٦٩
ارمن ارثوذكس		٢٦ ١٠٢
ارمن كاثوليك		٥ ٨٩٠
سريان ارثوذكس		٢ ٧٢٣
سريان كاثوليك		٢ ٨٠٣
كلدان ارثوذكس	٨ ٢٥١	١٩٠
كلدان كاثوليك		٥٤٨
اسرائيليون		٣ ٥٨٨
سائر الطوائف		١١ ٤٠٣
	٥٥٩ ٥٢٨	٧٩٣ ٣٩٦

وهذه الطوائف جميعها اعتبارًا من الأرمن الارثوذكس البالغة في الاحصاء ٤١ ٨٤٤ كانت مجموعة في الاحصاء الماضي تحت عنوان « طوائف مختلفة » مع ما بقي من المتفرقات كاللاتين وغيرهم ، وقد كان عدد الجميع يبلغ ٨ ٢٥١ لا غير.

وهاك جدولًا آخر موزّع فيه اللبنانيون المقيمون على المحافظات مع ، قسمة نتيجة الاحصاء الاخير الى ذكور واناث :

	١٩٢١	١٩٣٢ ذكور	١٩٣٢ اناث
بيروت	٧٧ ٢٩٢	٥٦ ١٥٥	٥٧ ٢٤٩
جبل لبنان	١٥٣ ٠٩٨	١١٤ ٥٣٢	١١٢ ٨٦٧
لبنان الجنوبي	١٠٩ ٦٩٨	٨٦ ٠٥٢	٨٨ ٨٦٩
لبنان الشمالي	١٢٦ ٣٨٦	٧٤ ٠٨٣	٧٧ ٩٠٥
البقاع	٩٣ ٠٥٤	٥٨ ٧٩١	٥٩ ٢٢٦
	٥٥٩ ٥٢٨	٣٨٩ ٦١٣	٣٩٦ ١١٦

يُضاف الى مجموع ١٩٣٢ عدد ٧ ٦٦٧ من اللبنانيين الغائبين موقتاً عن اماكنهم يوم الاحصاء فيحصل المجموع العام للبنانيين المقيمين وهو ٣٩٦ ٧٩٣

بقي ان نذكر شيئاً عن طوائف المهاجرين ، وهي كما يلي في احصاء السنة الحالية :

		مجموع المقيمين والمهاجرين
موارنة	١٢٣ ٣٩٧	٣٥١ ١٩٧
روم ارثوذكس	٥٧ ٠٣١	١٣٤ ٣١٣
روم كاثوليك	٢٩ ٦٢٧	٧٦ ٣٣٦
سنيون	١٧ ٢٠٥	١٩٥ ٣٠٥
شيعيون	١١ ٥٢٠	١٦٦ ٥٤٥
دروز	٨ ٧٥٠	٦٢ ٠٨٤
من طوائف مختلفة	٧ ١٥٧	
	٢٥١ ٩٨٧	

على ان هذا العدد أبعد من ان يمثل المهاجرين جميعهم . فهناك كثير من اللبنانيين لم يتركوا في لبنان من يعرف اسماءهم ومقرّهم بالتمام ، وهناك كثير ايضاً ممن تركوا اقرباء في لبنان . ولكن هؤلاء لا يعرفون ما جدّ لمهاجريهم من اولاد ؛ واذا عرفوا فلا يذكرون عدد هؤلاء الاولاد ولا اسماءهم .

اكليريكية القديسة حنة بالقدس

اشرنا سابقاً (المشرق ١٩٣١ ص ٩٥٠) الى الاحتفال بمرور خمسين سنة على تأسيس مدرسة القديسة حنة الاكليريكية في القدس الشريف . ويطيب لنا اليوم ان نذكر بعض المعلومات عن اساتذتها وتلامذتها مدة نصف قرن ، نأخذ ذلك عن الكتيّب الجميل الذي نشره جذه المناسبة ، حضرة الارشيمندريت فيلبس غره(١ قال (ص ٣٣ - ٣٦) :

اذا ذكرنا في هذا العام اكليريكية القديسة حنة وجب علينا ان نذكر المئة والاربعين أباً او أخاً من المرسلين البيض الذين أرسلوا اليها وخدموها بعدد متفاوتة في مدة نصف جيل . وقد ورد اسماء بعضهم في سياق مقالنا ، ويطيب لنا ذكر ثمانية آخرين ترقّوا بعد خدمتهم الاكليريكية الى رتبة الاسقفية وتعيّنوا نواباً رسوليين في رسالات افريقية . وهم السادة الموقورون أناطول طولوت (Mgr. Anatole Toulotte) جان هيرث (Mgr. Jean Hirth) ، هنري ستريشر (Mgr. Henri Streicher) ، جان فوربس(Mgr. Jean Forbes) ، ڤكتور رولنس(Mgr. Victor Rœlens) ، اسطفان لارو (Mgr. Etienne Larue) ، يوليان غورجو (Mgr. Julien Gorju) ، بول ماري مولان (Mgr. Paul Marie Molin) ...

يؤخذ من مراجعة سجلات المدرسة ان التلامذة الذين أتموها من شهر كانون الثاني سنة ١٨٨٢ الى شهر ايلول سنة ١٩٣١ بلغ عددهم نحو ٩٤٠ تلميذاً . ومن هذا العدد انتهى الى درجة الكهنوت المقدس ١٤٠ كاهناً على وجه التقريب . فان بضعة تلامذة منهم بعد ملازمتهم اكليريكية القديسة حنة رداً من الزمان أنهوا دروسهم ونالوا الرسامة خارجاً عنها . وقد أهلت العناية الالهية سبعة من هذه الطغمة لان يترقوا الى رتبة الاسقفية وهم المطارنة الموقورون : السيد مكسيموس صائغ ، السيد استفانوس سكريه رحمه الله ، السيد باسيليوس خوري ، السيد انطونيوس فرج ، السيد ملاتيوس ابو عسله ، السيد يوسف كلاس ، السيد نقولاوس نبعه الراهب المخلصي الذي قضى عشر

١) للذكرى والتاريخ : سنة الخمسين لتأسيس اكليريكية القديسة حنة بالقدس ١٨٨٢ - ١٩٣٢ — ٤١ صفحة متوسطة مع عدة صور - مطبعة القديس بولس في حريصا .

سنوات في اكليريكية القديسة حنة ثم اضطر الى مغادرتها قبل انهاء دروسه اللاهوتية فيها بسنتين فقط لما أعلنت الحرب الكونية سنة ١٩١٤

على اننا اذ رُمنا ان نحكم حكماً صحيحاً في النتائج وان نقارن النسبة بين عدد الطلاب الذين أموا المدرسة وعدد الذين بلغوا الغاية المنشودة اي الكهنوت وجب علينا اولًا ان نطرح جانباً من مجموع ٩٤٠ ما يعادل نحو ١٤٠ تلميذاً الذين شتتتهم الحرب عندما اقفلت المدرسة ابوابها سنة ١٩١٤ . فان اكثرهم لم يعودوا اليها عقيب سنوات الحرب الخمس لاسباب يسهل ادراكها . ويقتضي ثانياً ابعاد من الثانية الباقين نحو مئة تلميذ لم يثبتوا في المدرسة الّا بضعة ايام او بضعة اسابيع . فيبقى اذًا امامنا رصيد المجموع الكلي ٧٠٠ وهو عدد التلامذة الذين زاولوا دروسهم في الاكليريكية مدّة سنة واحدة على الاقل . فاذا قدرنا هذه الاحوال الخاصة واعتمدنا الرقم الاخير يكون عدد الكهنة نسبةً الى هذا المجموع نسبة ٢٠/١٠٠ اي الخمس . ولو تحققت أمنية الآباء البيض وأمنية بعض اساقفتنا الموقرين بان يكون لمدرسة القدس مدرسة تحضيرية بلبنان يُختبر فيها التلامذة قبل دخولهم اكليريكية القديسة حنة لكانت نتائج هذه اوفر وفوائدها اكثر

القرآن العربي بالحروف اللاتينية

تولّى حلمي افندي ، احد اصحاب المطابع المشهورة في استانبول ، طبع القرآن العربي بالحروف اللاتينية . وهو يفكر في نشره في جميع البلاد التي فيها مسلمون لا يحسنون قراءة اللغة العربية . ويعدّ عمله هذا محاولة عظيمة القيمة لاثبات كون اللغة العربية يمكن ان تكتب بالحروف اللاتينية ليسهل تعلمها ، وقد عمّ تدريس القرآن بالحروف اللاتينية جميع انحاء تركية . والنشء الجديد الذي يتمّ علومه بعد اربع سنوات سيخرج من المدارس وهو لا يعرف حرفاً واحداً من الحروف العربية ، بحيث لا يمضي زمن طويل حتى تصبح هذه الحروف غريبة عن تركية كما هي غريبة عن سائر الدول الاوربية .